



الهيكل التمويلي ودوره في تعزيز التعافي المالي - دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية  
أ.م. د. عبد الله كاظم حسن السعدي

الباحثة صفاء عبد الحسين بدبو

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة القادسية

DOI: <https://doi.org/10.36322/jksc.v1i72.15709>

الملخص:

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على قياس العلاقة واختبار الفرضيات بين مؤشرات الهيكل التمويلي ومؤشرات التعافي المالي وبالتالي من تحليل نتائجها نصل الى قدرة المصادر على تحقيق أهدافها ؛ من خلال نتائجها التي تؤكد بان التعافي المالي من خلال مؤشراته يظهر تحسناً في فعالية ، وقدرة معظم المصادر على تحقيق اداء مالي مقبول خاصة في السنوات الاخيرة، ومن أجل تحقيق أهداف وفرضية الدراسة تم اختيار المصادر المختارة في سوق العراق للأوراق المالية كمجتمع للدراسة و اختيار عينة عشوائية من سبع مصارف توافرت عنها البيانات ،وتم الاعتماد على البيانات المالية المنشورة في التقارير السنوية لسوق العراق للأوراق المالية والتقارير المالية السنوية للمصارف وللفترة الزمنية (٢٠٠٨-٢٠١٧)، ولأجل معالجة البيانات تم استخدام العديد من المؤشرات المالية والاساليب الاحصائية واستخرجت النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي (spss-V26 ) وبرنامج (Excel2016).

الكلمات المفتاحية: التعافي المالي، الهيكل التمويلي، تقويم، مؤشرات.

### Abstract:

this study came to shed light on measuring the relationship and testing hypotheses between indicators of the financing structure and indicators of financial recovery Thus, from analyzing its results, we arrive at the banks' ability to achieve their goals; Through its results, which confirm that the financial recovery through its indicators shows an improvement in the



effectiveness, and the ability of most banks to achieve indicators of acceptable financial performance, especially in recent years.

In order to achieve the objectives and hypothesis of the study, the selected banks in the Iraq Stock Exchange were chosen as a population for the study, and a random sample of seven banks for which data were available was selected. The financial data published in the annual reports of the Iraq Stock Exchange and the annual financial reports of the banks for the time period (2008–2017) was relied upon. In order to process the data, many financial indicators and statistical methods were used, and the results were extracted using the statistical program (SPSS–V26) and Excel 2016).

**Keywords:** Financial recovery, financing structure, evaluation, indicators

أولاً // الإطار المنهجي للبحث:

١-١ - المقدمة:

تعد الازمات المالية احدى السمات الاساسية التي يتسم بها عصرنا الحالي ، والتي تهدد شركات العمال واستدامتها ، فيهدف البحث الى الخوض في مضامين الأزمة المالية الحالية، وتحديد أسبابها وتداعياتها واختيار السبل المناسبة لمعالجتها عن طريق تشخيص تأثير الهيكل التمويلي ودوره في تعزيز التعافي المالي.

وتمارس الإدارة المالية نشاطاً وظيفياً غاية في الأهمية تسعى من خلاله إلى تحديد النسب المثلثى لكل مصادر التمويل.



يُعد قرار التمويل بالنسبة لمنشآت الأعمال من أهم القرارات الاستراتيجية، وتزداد أهميته مع التغيرات المتسارعة في العالم ، وما ينبع عن ذلك من فتح الأسواق العالمية أمام السلع والمنتجات، إضافة إلى عوامل المنافسة الداخلية بين المنشآت.

وقد بنيت فكرة الدراسة في تفسير العلاقة بين موضوعين في مجال الادارة المالية (الهيكل التمويلي، والتعافي المالي ) وجاءت أهمية الدراسة بمحاولة المساهمة في تشخيص آثار الأزمة المالية التي يتعرض لها قطاع المصادر التجارية وتحديد سبل معالجتها وتوضيح العلاقة بين المتغيرات الحالية، وسعت الدراسة إلى استبطاط واستكشاف علاقات التأثير لمعالجة واحد من أهم المشكلات التي تعصف بالمصادر.

#### ١- مشكلة البحث

المشكلة الأساسية وهي (فيما تمثل علاقة الهيكل التمويلي بالتعافي المالي؟) والتي يجاب عليها بمعرفة الاسئلة الفرعية للوصول لحلها وهي: ما مستوى العلاقة بين مؤشرات الهيكل التمويلي ومؤشرات التعافي المالي؟

#### ٢- أهمية البحث:

تبغ أهمية البحث من أنه يساعد في التعرف على أهم العوامل التي تحدد الهيكل المالي لشركات الأعمال المساهمة العامة التي تعود عليها الدولة كثيرا في دفع عجلة التنمية والازدهار، وتساعد المنشآت في تحديد الهيكل التمويلي الملائم والأمثل لها، و أهميتها في بيان تأثير الهيكل التمويلي على الاداء المالي للمنشآت وينعكس جانب من أهمية البحث في تركيز على المصادر التجارية، والدور الذي تلعبه في بناء الاقتصاد الوطني، والمساهمة في عمليات التنمية الاقتصادية، والتطوير العمراني عن طريق امتلاكها لرؤوس أموال لتمويل المشاريع البنوية، وهذا يتم عن طريق تجسيدها للمعنى الحقيقي للهيكل التمويلي في هيكل رأس المال والقدرة على الاستجابة للمتطلبات المالية للبيئة الخارجية ومواجهة الأزمات المالية.

#### ٣- أهداف البحث:

- تشخيص مستوى دور الهيكل التمويلي في تعزيز التعافي المالي في المنشآت .



- تحديد مدى العلاقة بين بعض المؤشرات التمويلية وشكل الهيكل المالي للمنشآت.
- تطبيق مؤشرات الأداء المالي ضمن الهيكل التمويلي لتعزيز التعافي المالي .
- دراسة العوامل التي تؤثر على قرار المفاضلة بين مصادر التمويل و اختيار الأفضل منها .

#### ١-٥- فرضية البحث:

يوجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الهيكل التمويلي ومدى تعزيزه للتعافي المالي.

#### ثانياً// الاطار النظري للبحث:

##### ١-٢- التمويل والهيكل التمويلي والتعافي المالي (مفاهيم)

ان التمويل اصطلاحاً فيعني توفير الاموال (السيولة النقدية) من اجل انفاقها على الاستثمارات وتكون رأس المال الثابت بهدف زيادة الانتاج والاستهلاك (الشمري وحمزة، ٢٠١٥، ٢٠)، والتمويل هو توفير حجم من الأموال اللازمة لقيام المشاريع الاقتصادية وتطويرها في الوقت المناسب حسب حاجة المؤسسة ويكون ذلك إما داخلياً أو خارجياً.

اما الهيكل التمويلي هو الأسلوب الذي يتم عن طريقه تمويل أصول المنشأة، وان يتمثل بكل من الخصوم وحقوق الملكية من الميزانية العمومية ، والذي يتضمن المديونية قصيرة الأجل (الخصوم المتداولة ) والمديونية طويلة الأجل (الخصوم طويلة الأجل) ، وحقوق الملكية.(النعميمي ؛التميمي ،٢٠٠٩ : ٣٤٩ )

\*مفهوم التعافي هو تواصل أفضل نقطة انطلاق للتعافي لا يزال الوضع العام هو الطبيعة المحافظة الطوعية للأسلوب حياة تتميز بالاعتدال ( The Betty Ford Institute Consensus Panel ) ، إلى التعافي بوصفه إيه بالحركة أو العودة إلى موقف معين، وذلك استعداداً للحركة القادمة 2007

(Random House Kernerman, Webster's College Dictionary , 2010

بينما وصف (Harvey , 2012 ) التعافي المالي بأنه المرحلة الجديدة من ارتفاع أسعار الأوراق المالية بعد مُدة من التراجع في قيم السندات ، في حين اشار (Farlex Financial Dictionary , 2012 ) الى



التعافي بوصفه ايام الارتفاع في أسعار الأسهم أو نمو الناتج المحلي الإجمالي في أعقاب الركود أو فترة من تراجع النمو.

## ٢-٢- تقويم الهيكل التمويلي

التطرق إلى عملية تقسيم تركيبة الهيكل المالي للمؤسسة، نستخلص إلى نتيجة مفادها الحكم على حالته وينتقل هذا الحكم في ثلاثة حالات /نسبة ممكناً وهي كالتالي:

-إما أن تكون وضعية الهيكل المالي أقل من النسبة المستهدفة وجود خلل في الهيكل المالي

-إما أن تكون وضعية مستوية للسنة المستهدفة هيكل مالي مناسب.

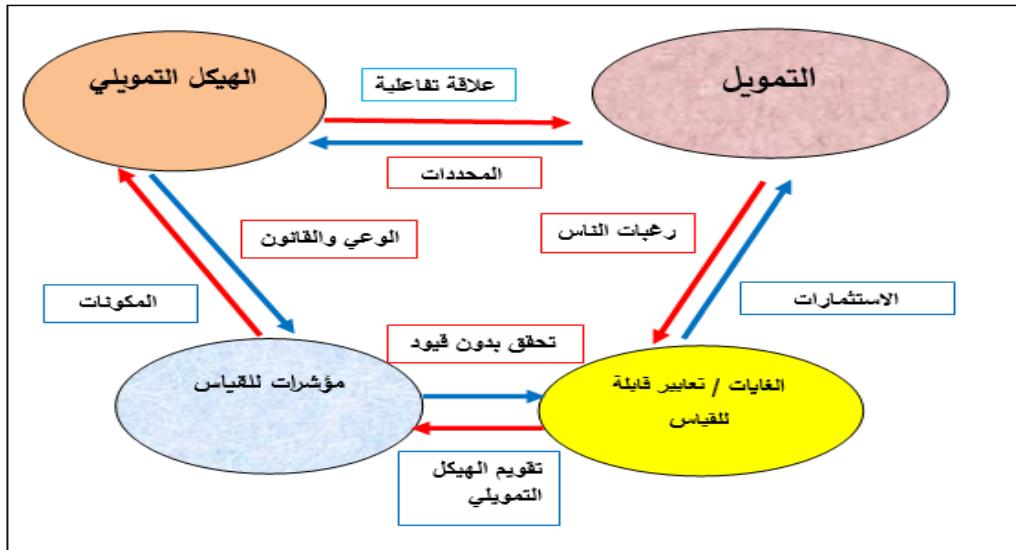
-إما أن تكون وضعية تجاوزت النسبة المستهدفة وهنا يجب إعادةه إلى الوضع الطبيعي

-في قضى تقسيم تركيبة الهيكل التمويلي للمؤسسة بعدم أمثلته تقوم باتخاذ بعض الإيرادات التصحيحية من أجل السرية نحو الأمثلة وتحمّل هذه الإجراءات التصحيحية في أربعة أساليب ممكناً وهي كالتالي:

-إعادة هيكلة تراكيبة هيكل تدويلي وذلك باستخدام أموال ملكية جديدة من أجل تخفيض سنة الاستدانة ، وهذا في حالة ارتفاعها أو اللجوء إلى أموال الاستدانة من أجل تخفيض سند أموال الملكية في حالة كون نسبة أموال الاستدانة منخفضة.

-التنازل عن الاستثمارات، يعتمد هذا الأسلوب على التنازل عن الاستثمارات غَنِّ المستخدمة أو غَنِّ الضرورية ، واستخدام الأموال المتحصل عليها من هذه العملية إما في إرجاع الأموال المتفرقة إذا كان الهدف هو تخفيض نسبة الأموال المقترضة أو استخدامها من تخفيض الأموال.

-تدويل الاستثمارات الجديدة أو انتقاء مصادر التمويل بالنسبة للاستثمارات جديدة وذلك بمراعاة تحقيق نسبة الاستدانة المثلثي (بلقاسم عفاف ، ٢٠١٦ ، ١٤) ملاحظة الشكل (١).



شكل (١) : الهيكل التمويلي وترابطاته

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على ادبيات الدراسة

### ٢-٣- مؤشرات الهيكل التمويلي

لتحليل هيكل التمويل يمكن الاعتماد على مجموعة من النسب ، إن هذه النسب قد تسمى بنسب الرافعة المالية وقد تسمى أيضاً بنسب المديونية ، وانها تبين مقدار رأس المال الذي ساهم به المالكون بالمقارنة مع القروض التي ساهم بها الدائنوون في مجموع أصول المنشأة ( ويستون وبرجهام، ٢٠١٠: ٢٠٣ ) ، ويستخدم المحللون الماليون والمقرضون النسب التالية لتحديد هيكل التمويلي للمنشأة لبيان نسبة الدين إلى نسب الملكية والجدول (١) يبيّن المؤشرات المعتمدة في هيكل التمويل .

جدول (١) مؤشرات هيكل التمويل

النسبة	المعادلة	الملاحظات
نسبة الرفع المالي		تعد هذه النسبة من أكثر المؤشرات استخداماً لقياس درجة استخدام مصادر التمويل الخارجية في هيكل التمويل للمنشأة، وتحديد مقدار



<p>الديون من مجموع الموجودات. إذا كانت هذه النسبة أكثر من 100% فإنها تشير إلى أن مدحونية المنشأة أكبر من موجوداتها وبالتالي فإن المخاطرة للمنشأة سوف تكون عالية وتعد نسبة ٤٠٪ نسبة معقولة في معظم الصناعات وكلما انخفضت هذه النسبة فإن المنشأة ستمتلك موجودات أكبر من الديون وذلك عن طريق تغطية التزاماتها في تاريخ الاستحقاق.</p>	<p><u>اجمالي الديون</u> <u>اجمالي الموجودات</u></p>	
<p>وتقيس هذه النسبة التزامات الشركة نحو دائنيه الملاك وعلاقته بالأموال التي يقدمها ويعبر انخفاض هذه النسبة عن حماية أفضل للدائنين وعن وجود قدرة كافية على الاقتراض من قبل الشركة</p>	<p><u>اجمالي الديون</u> <u>صافي حقوق المساهمين</u></p>	<p>نسبة الديون إلى حقوق المساهمين</p>
<p>تحتفل هذه النسبة بأنها تستبعد المطلوبات المتداولة لأنها لا تعد مصدراً من مصادر التمويل طويلة الأجل ولذلك البعض يفضل استخدام هذا المقياس لقياس قدرة المنشأة على السداد في الأجل الطويل.</p>	<p><u>الديون طويلة الأجل</u> <u>اجمالي الموجودات</u></p>	<p>نسبة الديون إلى مجموع الموجودات</p>
<p>وتبيّن هذه النسبة العلاقة بين مقدار الأموال التي يقدمها أصحاب المشروع ومقدار الأموال التي تأتي عن طريق الالتزامات الجارية.</p>	<p><u>المطلوبات المتداولة</u> <u>حق الملكية</u></p>	<p>نسبة ديون الأجل إلى حقوق الملكية</p>
<p>كلما ارتفعت هذه النسبة تزداد المخاطرة وتبيّن هذه النسبة أهمية الالتزامات طويلة الأجل إلى مصادر التمويل طويلاً الأجل.</p>	<p><u>ديون طويلة الأجل</u> <u>ديون طويلة الأجل + حقوق المساهمين (أسهم عادية وممتازة)</u></p>	<p>نسبة الديون إلى مصادر التمويل طويلة الأجل</p>



وتعبر هذه النسبة عن كفاية حقوق المساهمين في مواجهه الاستثمار في الموجودات الثابتة وتعتبر هذه النسبة مؤشراً للتمويل الذي تحتاجه الشركة.	حقوق الملكية صافي الموجودات الثابتة	حقوق الملكية إلى الموجودات الثابتة
وتمثل جميع الالتزامات على المنشأة، فكلما كان هذا المؤشر كبيراً كلما دل ذلك على زيادة الرفع المالي وانخفاض حقوق الملكية في مجموع التمويل الداخلي، مما يزيد من مجموع االمخاطر التي يتعرض لها الدائنين. كما يفيد أيضاً في التعرف على أهمية مساهمة الرفع المالي في ربحية الشركة.	مضاعف حق الملكية اجمالي الموجودات مج حقوق الملكية	
وتبيّن لنا مدى اعتماد الشركة على حق الملكية في هيكل تمويلها ومدى المخاطر التي ستتعرّض لها.	نسبة التمويل الداخلي حقوق الملكية اجمالي الموجودات	
تشير هذه النسبة إلى المدى الذي يمكن به تخفيض الدخل التشغيلي قبل ما تصبح الشركة غير قادرة على سداد المدفوعات الفوائد الخاصة بها وفي حالة فشل الشركة في خدمة اعباء الفوائد فإن ذلك يعرضها للإفلاس.	نسبة تغطية الارباح للفوائد الارباح قبل الفوائد والضرائب الفوائد	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

(ال شبيب،٢٠٠٧:١٠١). (اندروس،٢٠٠٨:١٠٢)، (علان،٢٠١٩:٢٦)، (خلف،٢٠١٧،٠٧:٠٧) ، (مجيد،٢٠١٩:٥٤-٥٣) ، (الكرخي،٢٠٠٧:١١٢) .

#### ٤- مؤشرات التعافي المالي:

لارتباط التعافي المالي في المصادر التجارية بالأهداف الاستراتيجية المتمثلة بالربحية والسيولة والأمان تم اعتماد مجموعة من المؤشرات المعنية بتحقيق هذه الأهداف للحكم على التعافي المالي ومنها: (العامري ، Mc Call,Karen,2011:75. ) ، (٢٠١٨:١١٥) ،

أولاً: نسبة (معدل) العائد على الموجودات :

تعد هذه النسبة مؤشراً لقدرة المصرف التجاري على توليد الأرباح من الموجودات المتوفرة لدى المصرف وهذه النسبة تسمى أيضاً معدل العائد على الاستثمار (ROI) في المصارف التجارية

**معدل العائد على الموجودات = صافي الربح بعد الضريبة / اجمالي الموجودات \***

ثانياً : نسبة العائد على الودائع :

يقيس هذا المؤشر مدى قدرة المصرف على توليد الأرباح من مجموع الودائع التي ينجح في الحصول عليها، ومن خلالها يتم الحكم على التعافي المالي للمصارف.

**معدل العائد على الودائع = صافي الربح بعد الضريبة / اجمالي الودائع \***

ثالثاً : ملائمة رأس المال إلى مجموع القروض، والتسليفات:-

وتتص هذه النسبة على قدرة المصرف على مواجهة المخاطر المتمثلة في عدم استرداد جزء من الاموال التي تم استثمارها، وتعكس هذه النسبة درجة الخطر المتوقع في محفظة القروض (ابو حمد وقدوري ، ٢٠٠٥: ١٥٣).

**ملائمة رأس المال للقروض والتسليفات = نسبة رأس المال الممتلك / القروض والتسليفات**

رابعاً: ملاءمة رأس المال إلى مجموع الودائع

تقدير هذه النسبة مجموع الودائع على رأس المال ويجب أن لا تتجاوز عشرة اضعافه (الشماع: 11,2004)

**ملائمة رأس المال لمجموع الودائع**=نسبة رأس المال الممتلك/ مجموع الودائع

#### **٤-٥-علاقة الهيكل التمويلي بالتعافي المالي:-**

إن هنالك علاقة بين تحقيق التعافي المالي والهيكل التمويلي ،وتشير من خلال استعادة للوضع السابق لما قبل المخاطرة وأن الأمر نفسه ينطبق على الهيكل التمويلي ودوره في تحقيق التعافي المالي فلا يمكن



للمنشآت الأعمال أو المصارف ان تتحقق التعافي المالي مالم تكن تمتلك هيكل تمويلي يجعله قادراً على المواجهة ،والتصدي لمختلف المخاطر الحاصلة.

(Reinhart & Rogoff,2014:37) وأن انخفاض مستويات الدين العام له تأثير كبير على قوة تحقيق التعافي المالي ،ولاسيما منشآت الأعمال التي لديها مستويات كبيرة من المديونية، لا تستطيع بعدها تحقيق الالتزامات والإيفاء بها أمام زبائنها، وهنالك مجموعة من الاجراءات على المصارف اتباعها تحكمها معايير كمية ،ونوعية من أن تحقق النجاح في تنفيذ التعافي المالي.(Kannan,et.al,2009:18)

وان تطبيق سياسات التمويل بانواعها لتحقيق اعظم مردودية ،وكذلك فان تحقيق الارباح وتقليل الديون والاقتراض و بالتوزيع الامثل للموارد المتاحة على مختلف أنواع الأصول والاستثمارات بالطرق الناجحة والمناسبة ضمن إدارة مالية منظمة ستحقق تعافي مالي ويوصل إلى استدامة مالية بتحديد الاجراءات التي تمنع الانتكاسات المالية في المستقبل من خلال التعديل والإدارة الناجحة ضمن الخطط المدرورة للتعافي المالي الموضوعة ،وبتحقيق اهداف الهيكل التمويلي ضمن محدوداته ونظرياته واهداف الاستقرار المالي والتخلص من التعرّض المالي وإدارة ناجحة للمخاطر المالية بفعالية الهندسة المالية لتحقيق تعافي مالي يرتبط بهيكل تمويلي ويحقق هيكل تمويلي متوازن ومتغاري من أي أزمات وأضرار مالية تلحق به ،والتعافي المالي له دور كبير في انتعاش المؤسسات ، والمصارف ، والشركات ، وانتعاش الدولة من جديد ، وعصر جديد .

ثالثاً: الجانب التطبيقي للبحث:

- ١-٣ - مؤشرات الهيكل المالي :-

### الجدول (٢) مؤشرات الهيكل المالي في المصارف عينة الدراسة خلال السنوات العشرة

المؤشر	نسبة الرفقة المالية	نسبة المساهمين	نسبة الدين إلى حقوق الملكية	نسبة الدين إلى حقوق الملكية (%)	نسبة التمويل الداخلي إلى الأرباح (%)	نسبة الأرباح إلى الأرباح (%)				



									اسم المصرف
1.16	0.21	5.48	0.36	0.83	0.09	0.24	0.05		مصرف جيهان للاستثمار والتمويل
2	7	9	8	5	2	7	9		
1.22	0.54	3.65	0.71	0.67	0.21	0.18	0.17		المصرف التجاري العراقي
1	6	6	4	3		8	9		
0.77	0.59	4.20	0.22	0.56	0.27	0.19	0.12		مصرف الاقتصاد والاستثمار والتمويل
6	6	3	1	5	3		2		
0.88	0.92	2.51	0.33	0.5	0.27	0.57	0.10		مصرف ايلاف الاسلامي
5	8	2	4		7	9	9		
1.20	0.65	3.19	0.91	0.67	0.17	0.06	0.03		مصرف الخليج التجاري
3	8	2	3	1	9		5		
0.72	1.23	1.24	0.39	0.54	1.22	0.10	0.13		مصرف الشرق الاوسط
9	9	4	1	4	4	6	7		
0.90	0.29	2.27	0.35	0.83	0.20	0.56	0.14		مصرف اشور الدولي
7	1	1		5	8	6	6		
0.98	0.63	3.22	0.47	0.66	0.35	0.27	0.11		المتوسط
3	9	4			2	7	2		

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel

٢-٣-مؤشرات التعافي المالي:



### الجدول (٣) مؤشرات التعافي المالي في المصادر عينة الدراسة خلال السنوات العشرة

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel

-٣-٣- فرضية الارتباط:-

من أجل تحليل ومناقشة واختبار الفرضية الأولى للدراسة، والتي تتصل على (هناك علاقة ارتباط ذات دلالة

اسم المصرف	الموجودات	معدل العائد على الموجودات	نسبة العائد على الودائع	ملائمة رأس المال الى القرصون والتسليفات	ملائمة رأس المال الى مجموع المجموع الودائع
صرف جيهان للاستثمار والتمويل	0.174	1.869	2.821	1.436	
الصرف التجاري العراقي	0.699	0.628	0.367	1.149	
صرف الاقتصاد والاستثمار والتمويل	0.522	1.295	1.627	0.918	
صرف ايلاف الاسلامي	0.593	1.009	2.115	2.177	
صرف الخليج التجاري	0.782	0.359	0.287	1.317	
صرف الشرق الاوسط	2.086	0.224	0.379	2.224	
صرف اشور الدولي	0.254	0.699	1.424	1.460	
المتوسط	0.730	0.869	1.289	1.526	

إحصائية بين الهيكل المالي والتعافي المالي تم الاعتماد على المقاييس الإحصائي معامل الارتباط البسيط

(Pearson) لقياس وتحديد نوع وقوة الارتباط بين المؤشرات.

أولاً- العلاقة بين نسبة الرفع المالي ومؤشرات التعافي المالي :



#### الجدول (٤) العلاقة بين نسبة الرفع المالي ومؤشرات التعافي المالي

نسبة الرفع المالي	معدل العائد على الموجودات	نسبة العائد على الودائع	ملازمة رأس المال الى القروض والتسليفات	ملازمة رأس المال الى مجموع الودائع	ملازمة رأس المال الى مجموع الودائع
R	R	R			
0.280	0.546	0.278			0.205

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss.v26)

أظهرت نتائج الجدول (٤) والتي تبين معاملات الارتباط ان هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية ومعنوية تتراوح درجتها بين (الضعيفة والمتوسطة) بين مؤشر نسبة الرفع المالي ومؤشر التعافي المالي ، اذ تبين النتائج ان اقوى علاقة ارتباط بين المؤشرين ظهرت في ملازمة رأس المال الى مجموع القروض والتسليفات، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٥٤٦ ) ما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية قوية بين المؤشرين بينما كان أقل معامل ارتباط بين المؤشرين قد ظهر في معدل العائد على الموجودات اذ بلغ ( ٠.٢٠٥ ) مما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين المؤشرين.

ثانياً-العلاقة بين نسبة الدين إلى حقوق المساهمين ومؤشرات التعافي المالي

#### الجدول (٥) العلاقة بين نسبة الدين إلى حقوق المساهمين ومؤشرات التعافي المالي

نسبة الدين إلى حقوق المساهمين	معدل العائد على الموجودات	نسبة العائد على الودائع	ملازمة رأس المال الى القروض والتسليفات	ملازمة رأس المال الى مجموع الودائع	ملازمة رأس المال الى مجموع الودائع
R	R	R			
0.534	0.306	0.232			0.616

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss.v26)

إذ تبين النتائج في الجدول (٥) إن أقوى علاقة ارتباط بين المؤشرين ظهرت في معدل العائد على الموجودات ، اذ بلغ معامل الارتباط ( ٠.٦١٦ ) ما يشير إلى معنوية علاقة ارتباط طردية قوية بين المؤشرين بينما



كان اقل معامل ارتباط بين المؤشرين قد ظهر في نسبة العائد على الودائع إذ بلغ ( ٠٠٢٠٥ ) مما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين المؤشرين.

ثالثاً-العلاقة بين نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الموجودات ومؤشرات التعافي المالي  
الجدول (٦) العلاقة بين نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الموجودات ومؤشرات التعافي المالي

نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الموجودات	معدل العائد على الموجودات	نسبة العائد على الودائع	ملائمة رأس المال الى مجموع القروض والتسليفات	ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع	ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع
R	R	r			
0.334	0.629	0.538	0.615		

المصدر :من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss.v26)

تبين النتائج في الجدول (٦) ان اقوى علاقة ارتباط بين المؤشرين ظهرت في ملائمة رأس المال الى مجموع القروض والتسليفات اذ بلغ معامل الارتباط ( ٠٠٦٢٩ ) ما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية قوية بين المؤشرين بينما كان اقل معامل ارتباط بين المؤشرين قد ظهر في ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع اذ بلغ ( ٠٠٢٠٥ ) مما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين المؤشرين.

رابعاً-العلاقة بين نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية ومؤشرات التعافي المالي

الجدول (٧) العلاقة بين نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية ومؤشرات التعافي المالي

نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية	معدل العائد على الموجودات	نسبة العائد على الودائع	ملائمة رأس المال الى مجموع القروض والتسليفات	ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع	ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع
R	R	r			
0.262	0.402	0.320	0.484		

المصدر :من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss.v26)



تبين النتائج في الجدول (٧) إن أقوى علاقة ارتباط بين المؤشرين ظهرت في معدل العائد على الموجودات ،اذ بلغ معامل الارتباط (٠.٤٨٤) ما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية قوية بين المؤشرين ،بينما كان أقل معامل ارتباط بين المؤشرين قد ظهر في ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع اذ بلغ (٠.٢٦٢) مما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين المؤشرين.

#### خامساً-العلاقة بين حقوق الملكية إلى الموجودات الثابتة ومؤشرات التعافي المالي

الجدول (٨) العلاقة بين حقوق الملكية إلى الموجودات الثابتة ومؤشرات التعافي المالي

حقوق الملكية إلى الموجودات الثابتة	معدل العائد على الموجودات	نسبة العائد على الودائع	ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع	ملائمة رأس المال الى مجموع القروض والتسليفات	رأس المال الى مجموع الودائع
R	R	R			
0.107	0.217	0.233	0.098		

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss.v26)

تبين النتائج في الجدول (٨) ان اقوى علاقة ارتباط بين المؤشرين ظهرت في نسبة العائد على الودائع اذ بلغ معامل الارتباط (٠.٢٣٣) ما يشير الى معنوية علاقة ارتباط ضعيفة بين المؤشرين ،بينما كان اقل معامل ارتباط بين المؤشرين قد ظهر في معدل العائد على الموجودات اذ بلغ (٠.٢٦٢) مما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين المؤشرين.

#### سادساً-العلاقة بين مضاعف حق الملكية ومؤشرات التعافي المالي

الجدول (٩) العلاقة بين مضاعف حق الملكية ومؤشرات التعافي المالي

معدل العائد على الموجودات	نسبة العائد على الودائع	ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع	ملائمة رأس المال الى مجموع القروض والتسليفات	ملائمة رأس المال الى مجموع الودائع



R	R	R	R	M
0.549	0.661	0.824	0.679	مضاعف حق الملكية

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss.v26)

تبين النتائج في الجدول (٩) إن أقوى علاقة ارتباط بين المؤشرين ظهرت في نسبة العائد على الودائع، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٨٢٤) ما يشير إلى معنوية علاقة ارتباط قوية بين المؤشرين، بينما كان أقل معامل ارتباط بين المؤشرين قد ظهر في ملائمة رأس المال إلى مجموع الودائع إذ بلغ (٠.٢٦٢) مما يشير إلى معنوية علاقة ارتباط طردية متوسطة بين المؤشرين.

سابعاً-العلاقة بين نسبة التمويل الداخلي ومؤشرات التعافي المالي:-

#### الجدول (١٠) العلاقة بين نسبة التمويل الداخلي ومؤشرات التعافي المالي

ملائمة رأس المال إلى مجموع الودائع	ملائمة رأس المال إلى مجموع القروض والتسليفات	نسبة العائد على الودائع	معدل العائد على الموجودات	نسبة التمويل الداخلي
R	R	R	R	
0.452	0.687	0.309	0.516	

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss.v26)

تبين النتائج في الجدول (١٠) إن أقوى علاقة ارتباط بين المؤشرين ظهرت في ملائمة رأس المال إلى مجموع القروض والتسليفات، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٦٨٧) ما يشير إلى معنوية علاقة ارتباط قوية بين المؤشرين، بينما كان أقل معامل ارتباط بين المؤشرين قد ظهر في نسبة العائد على الودائع إذ بلغ (٠.٣٠٩) مما يشير إلى معنوية علاقة ارتباط طردية متوسطة بين المؤشرين.

ثامناً-العلاقة بين نسبة تغطية الارباح للفوائد ومؤشرات التعافي المالي

#### الجدول (١١) العلاقة بين نسبة تغطية الارباح للفوائد ومؤشرات التعافي المالي



ملازمة رأس المال الى مجموع الودائع	ملازمة رأس المال الى مجموع القروض والتسليفات	نسبة العائد على الودائع	معدل العائد على الموجودات	نسبة تغطية الارباح للفوائد
r 0.328	r 0.423	r 0.345	r 0.436	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (spss.v26)

تبين النتائج في الجدول (١١) ان اقوى علاقة ارتباط بين المؤشرين ظهرت في معدل العائد على الموجودات، اذ بلغ معامل الارتباط (٠.٤٣٦) ما يشير الى معنوية علاقة ارتباط متوسطة بين المؤشرين ، بينما كان اقل معامل ارتباط بين المؤشرين قد ظهر في نسبة العائد على الودائع اذ بلغ(٠.٣٤٥) مما يشير الى معنوية علاقة ارتباط طردية متوسطة بين المؤشرين.

#### الاستنتاجات:

- ١- إن للهيكل التمويلي دور بالغ الأهمية، ويحدد الوضعية المالية للمصرف.
- ٢- تعددت المقاييس المستخدمة لقياس هيكل التمويل ، مما يؤدي إلى شيء من الاختلاف في النتائج عند استخدام أي منها.
- ٣- الاختلاف في بعض النتائج التي يتم الحصول عليها يعود إلى تعدد مقاييس حساب بعض مكونات الهيكل التمويلي
- ٤- إن علاقات الارتباط لم تكن قوية دوماً بين مؤشرات الهيكل المالي ، والتعافي المالي للمصارف عينة الدراسة ، إذ وجدت علاقات ارتباط ضعيفة وضعيفة جداً بين المؤشرين.
- ٥- أظهرت النتائج وجود علاقة أثر وارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين الهيكل المالي ومدى تحقيقها للتعافي المالي في المصارف التجارية ، ولكن بشكل ضعيف.



## الوصيات:

- ١- الاهتمام بأجراء دراسات أخرى تتناول الهيكل المالي، وعدة قطاعات أخرى بالإضافة إلى مؤشرات حديثة أخرى.
- ٢- تبني المصارف التجارية لمؤشرات الهيكل المالي ، ودعمها وتعزيزها في عملها لما لها من دور في تطور المصارف مستقبلاً ومواجهتها للأزمات وتحطيتها من خلال زيادة موجوداتها نسباً إلى الديون وتوفير النقد والالتزام بنسبة السيولة.
- ٣- التفات البنك المركزي العراقي إلى المصارف التجارية التي تعاني من الزيادة في التمويل الممتلك واستثناءها من بعض المحددات الخاصة بنسب الاستغلال لرأس المال وتحث المصارف على توجيه تلك الأموال نحو أوجه التوظيف والاستثمار
- ٤- توصي الباحثة بإجراء دراسة مماثلة تمتد لمدة أطول أو عدد أكبر من المصادر التجارية تواصلاً للبحث العلمي ، إجراء هذه الدراسة على كل قطاع بشكل منفرد ، وذلك لمعرفة أي القطاعات أكثر تأثيراً.
- ٥- ضرورة أن تحفظ المصارف بكمية من الموجودات السائلة التي تستطيع مواجهة الأزمات فيها عند حدوثها بشكل مفاجئ لكي لا تخسر ثقة المتعاملين معها من زبائن ومنظمات اعمال.

## المراجع:

١. الشمام، خلي، أسباب القروض المصرفية المتعثرة الأكاديمية العربية للعلوم المالية المصرفية - عمان /الأردن ٢٠٠٥
٢. الـ شـبيـبـ، بـريـدـ كـامـلـ، الـادـارـةـ المـالـيـةـ الـمعـاصـرـةـ "دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن ٢٠٠٧
٣. بـلـقـاـسـ عـفـافـ ، أـثـرـ الـهـيـكـلـ التـموـيـلـيـ عـلـىـ الـأـدـاءـ المـالـيـ لـشـرـكـاتـ التـأـمـيـنـ إـدـارـيـةـ حـالـةـ الشـرـكـةـ الـوطـنـيـةـ لـلـتـأـمـيـنـ saaـ، مـذـكـرـةـ مـقـدـمـةـ لـاستـكـمالـ مـتـطلـبـاتـ شـهـادـةـ مـاسـتـرـ، أـكـادـيـمـيـ، تـخـصـصـ مـالـيـةـ وـبـنـوـكـ، جـامـعـةـ وـرـقـلـةـ، الـجـازـيـرـ، ٢٠١٦ـ .
٤. وـيـسـتوـنـ، فـرـدـ وـبـرـجـهـامـ بـيـوـجـيـنـ، التـموـيـلـ الإـدـارـيـ، جـ ١ـ تـعـرـيـبـ: أـحـمـدـ نـبـيلـ عـبـدـ الـهـادـيـ وـعـدـنـانـ دـاغـسـتـانـيـ ، دـارـ الـمـرـيـخـ لـلـنـشـرـ وـالـتـوزـعـ، الـرـيـاضـ ٢٠١٠ـ .
٥. أـبـوـ حـمـدـ، رـضاـ صـاحـبـ وـقـدـوريـ، فـائـقـ مـشـعـلـ إـدـارـةـ الـمـصـارـفـ، دـارـ اـبـنـ الـاثـيرـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ جـامـعـةـ الـمـوـصـلـ، ٢٠٠٥ـ
٦. أـنـدـرـوـاـسـ، عـاطـفـ وـلـيـمـ، التـموـيـلـ وـالـادـارـةـ الـمـالـيـةـ لـلـمـؤـسـسـاتـ، دـارـ الـفـكـرـ الـجـامـعـيـةـ، مـصـرـ، الـاسـكـنـدـرـيـةـ، ٢٠٠٨ـ



٧. الشمري ,مايحيشبيب وحمزة حسن كريم "التمويل الدولي أسس نظرية وأساليب تحليلية "،دار الضياء للطباعة والنشر /النجرف الأشرف
٨. مجید ،مصطفی صبیح ،اثر الهیکل التمویل فی القيمة السوقية للمصارف التجارية من خلال مؤشرات الربحية "،رسالة ماجستير – كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة الكوفة ٢٠١٩ ،
٩. النعيمي عدنان تايه ،التميمي أرشد فؤاد ،الادارة المالية التقدمة ،الطبعة العربية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ٢٠٠٩
10. Episodes "by American Economic Review: Papers & Proceedings,2014.
11. Kannan , Prakash , et al , " From Recessioп to Recovery: How Soon and How Strong " by This chapter was originally published in the April World Economic Outlook ,2009.
12. MC Call ,Karen, "Financial Recovery, Developing a Healthy Relationship with Money "by New World Library,Novata,California,2011.
13. Reinhart , Carmen . M & Rogoff , Kenneth . S, " Recessions and Recoveries : Recovery from Financial Crises: Evidence from 100,2014.

